بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم املاسنده وسوقه وسمعه قاضي القضاة سيف الاسلام محب الدين
ابو الفضل محمد ابن الشحنة الحنفي لجميع لسماعه شرطه وعقوده وهو للنفس الباري
سهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثمانمائة

قال رضي الله عنه

اخبرنا شيخ الحفاظ برهان الجلي رحمه الله تعالى
المسند المعمر الصالح الدمشقي رحمه الله انا مسند الافاق فخر البخاري
رحمه الله انا ابو حفص الدارقزي وابو اليمن البغدادي رحمهما الله قالا
انا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو اسحق ابرهيم بن عمر البرمكي
انا ابو محمد عبد الله بن ابرهيم البزاز انا ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله بن مسلم
الكجي انا القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري حدثني حميد
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما قال قلت يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره
ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه ٥

هذا حديث حسن صحيح غريب تفرد بتخريجه الترمذي

بهذا السياق عن ابي عبد الله محمد بن حاتم بن ميمون المؤدب عن بهز
الانصاري عن حميد به وقال وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها
وقال وهذا حديث حسن صحيح فوقع لنا بدلا عاليا له وقد
اخرجه البخاري في كتاب المظالم والغصب عن مسدد عن معتمر
عنه به ولفظه قالوا هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما
قال تحجزون فوق يديه واخرجه ايضا في المظالم عن عثمن
ابن ابي شيبة عن هشيم عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد
كلاهما عن انس مختصرا واخرجه في الاكراه عن محمد بن عبد
الرحيم عن سعيد بن سليمن عن هشيم عن عبيد الله بن ابي بكر خاصة
عن جده انس رضي الله عنه وقد قال شيخنا الحافظ العلامة
قاضي القضاة شهاب الدين ابن حجر رحمه الله تعالى في تخريج
احاديث الفردوس متفق عليه عن انس يعني ان البخاري
ومسلما اتفقا على اخراجه ثم قال وذكره الحميدي في افراد
البخاري انتهى وظاهر هذه العبارة انه صح عنده اتفاق البخاري
ومسلم على اخراجه وانه تعقب كلام الحميدي والمزي رحمه الله تعالى

في اطرافه لم يذكره الا من عبد الغني في خامسة من الترجمتين
اعني ترجمة عبيد الله بن ابي بكر بن انس وترجمة حميد وطرق
حديث الترمذي كما قدمته ولم يعرج على تخريج مسلم لهذا الحديث
في الكابين وحديث عايشة الذي اشار اليه الترمذي اخرجه
الطبراني في الاوسط بلفظ فان كان ظالما فخذ على يديه
وان كان مظلوما فخذ له حقه ۝
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ۝
آخر المجلس الثالث والثلاثين ويتلوه المجلس الرابع والثلاثين
عبد البر اوله الاسلام العمل الذي هو الموبد والحاز ۝

الخمس ۝
ثم املاه سيدنا ومولانا شيخ الاسلام محب الدين ابن الشحنة الحنفي
اشار اليه من لفظه وحفظه في يوم الاحد ثامن شهر ربيع الآخر سنة تاريخه
قال رضي الله عنه ۝

لعنوما

اخبرنا البقاء البرهان الحلبي رحمه الله تعالى انا المسند
الصلاح الدمشقي انا الفخر البعلبكي نا عمر بن ابي بكر الحسباني انا
هبة الله بن محمد الكاتب انا محمد بن محمد بن ابرهيم الغيلاني نا
ابو بكر محمد بن عبد الله انا ابو الحسن علي بن الحسن بن عبدويه
نا عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن انس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق ومعه ناس من
اصحابه فعرضت له امراة فقالت يا رسول الله لي اليك حاجة
فقال يا ام فلان اجلسي في اي نواحي السكك حتى اجلس اليك
ففعلت فجلس اليها حتى قضت حاجتها ۝
هذا حديث صحيح عشاري الاسناد لثنيين رواه
الامام احمد في مسنده كما رويناه عن عبد الله بن بكر عن حميد به
فوافقناه بعلو واخرجه ابو داود في كتاب الادب
من سننه عن محمد بن عيسى بن الطباع وكثير بن عبيد كلاهما
عن مروان بن معوية عن حميد بصيغة التحديث والاخبار
عن انس رضي الله عنه وقال لم يذكر ابن عيسى حتى قضت حاجتها

وقال كثير عن حميد عن انس ثم قال ا عثمن بن ا شيبة ا يزيد
ابن هرون نا حماد بن سلمة نا ثابت البنانى عن انس رضى الله عنه
ان امراة كان فى عقلها شى فذكره بمعناه وانما اعاد هذا الاسناد
بلفظ التحديث والاخبار الى ثابت البنانى لان حميدا مدلس
وقد رواه بصيغة عن فاراد ان يخرج من الخلاف لتصحيح الحديث
من رواية ثابت المتصلة بالاخبار والسماع وهو انه لم يوصف
بالتدليس فهذا الحديث عنده يقتضى ان المراة المبهمة
هى التى قيل فيها فى الطريق الثانى كان فى عقلها شى واذا كان
كذلك فهذا الحديث فد اخرجه مسلم ايضا فى صحيحه عن ثابت عن انس
بهذا الاسناد لكن من طريق ابى بكر بن ابى شيبة اخى عثمن عن يزيد به
وهذه المراة المبهمة فى هذا الحديث لم يسمها النووى رحمه الله فى
شرح مسلم ولا راتها فى شى من كتب المبهمات وقال شيخى
رحمه الله فى شرحه لكتاب الشفا هذه المراة لا اعرفها غير ان ام
زفر كان بها جنون وفى صحابية ذكرت فى حديث مرسل فيحتمل
ان تكون هى ويحتمل ان تكون غيرها لان فى الصحابيات عدة كان

عقولهن

فى عقولهن شى انتهى وقد جعل بعض على العصر هذا الاحتمال قولا
قال قيل انها ام زفر وزاد وصفها بما شطه خديجه بنت خويلد
وما شطه خديجه اختلف فيها فبعضهم زعم انها هذه وبعضهم زعم
انها غيرها على ان الظاهر ان شيخنا رحمه الله تعالى انما اسند فى
هذا الاحتمال الى قول الذهبى فى تجريد تابعا لمن تقدمه ان ام زفر
كان بها جنون ذكرت فى حديث مرسل ويعكر على هذا ان هذه
المراة جا ذكرها فى حديث صحيح مسند متصل اخرجه مسلم
وابو داود كما بيناه لكن قد يقال انما اراد الذهبى انها ذكرت
مصرحا باسمها فى حديث مرسل والله اعلم وقد ذكر فى مرجة
الحسان كما رويناه عنه بالاسناد المتقدم قال انا محمد بن عبد الباقى
انا ابو محمد الجوهرى انا ابو عبد الله العسكرى قال سمعت انا العباس
ابن مسروق يقول سمعت حارثا الغنوى يقول ثلاثة اشياء
عزيزة او معدومة حسن الوجه مع الصيانة وحسن الخلق
مع الديانة وحسن الاخاء مع الامانة ○
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ○

لحد المجلس الرابع واللاثين باستملا المشار اليه بالدرس المورد
واجاز نفسه لمن لقيها ○

الخمسة ○

ثم املا سلاسة ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن السحنة الحنفي
المشار اليه في لفظ وحفظ في مجلس الغد الخامس عشر شهر ربيع الآخر سنة بارك
قال رضي الله عنه ○

اخبرنا الحافظ ابو الوفا بن ابي عبد الله انا محمد بن المثنى
انا علي بن احمد انا ابو حفص الكتبي انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو
عبد الله بن عبد الله الشافعي انا اسمعيل بن اسحق القاضي نا محمد بن عبد الله
ابن المثنى نا حميد عن انس رضي الله عنه قال كان ابن لام سليم
يقال له ابو عميير يمازحه النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على ام
سليم فدخل يوما فراه حزينا فقال ما لابي عميير قالوا يا رسول الله
مات نغيره الذي كان يلعب به فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول يا ابا عميير ما فعل النغير ○

هذا حديث صحيح من عشاريات شيخنا رواه الامام
احمد في مسنده عن محمد بن عبد الله بن المثنى عن حميد به
فوافقناه بعلو واخرجه الايمة الخمسة في كتبهم فاخرجه
البخاري في كتاب الادب في موضعين واخرجه مسلم في الصلاة
وفي الاستيذان وفي فضايل النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه
الترمذي في الصلاة والبر واخرجه النسائي في عمل اليوم
والليلة من سننه واخرجه ابن ماجة في الادب كلهم عن
ابي التياح يزيد بن حميد عن انس رضي الله عنه وانفرد
النسائي باخراجه عن عمران بن بكار البراد عن الحسن
ابن خمير بضم الخا المعجمة وفتح الميم مصغرا هو راي الحمازي
بفتح الحا المهملة والراي المخففة وبعد الالف زاي نسبة الى
حماز بطن من ذي الكلاع ولم الحمازي وهو مثله الا انه
مشدد الراي نسبة الى الجد عن الحراح بن مليح عن شعبة عن محمد
ابن قيس عن حميد عن انس فوقع لنا عاليا جدا فيما عتبار العدد

كان بينه وبين النساى ثلاثة وهذا الابن الذى هو ابو عمير
ابوه ابو طلحة الانصارى وقد وقع فى بعض طرقه واحسبه
كان فطيما وفى بعضها ان انسا قال ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يحالطنا اهل البيت وفى بعضها نغشانا وفى بعضها ربما
حضرت الصلاة وهو فى بيتنا فامران يكنس له فيصلى ويصلى
معه وفى بعضها انه كان ينام على فراش ام سليم وفى بعضها ان
ابا عمير ربما كان يبكى فى بعض الممازحة وانما ذكرنا ما وقع فى
هذه الطرق لان فى كل منها معنى يستنبط منه فائدة فمن
فوايد هذا الحديث جواز زيارة الامام بعض رعيته
وجواز زيارة الفاضل المفضول واستحباب زيارة الاصحاب
وانها مباحة ابدا سنة لا رخصة وجواز الممازحة وجواز
تكرارها وجواز ممازحة الصغير الذى لم يميز وجواز زيارة المراة
حيث امنت الفتنة وقد بوب له البخارى باب الانبساط
مع الناس والمداعبة مع الاهل وبوب له ايضا باب تكنية
الصبى ومن لم يولد له وقد استنبط بعض العلماء من هذا الحديث

ستين وجها من العقه والزيادة عليها ممكنة ولكن يضيق
الوقت عن استيعابها وذكر الزيادة والنغير تصغير نغر
بضم النون وفتح الغين المعجمة واخره راء وهو طاير
احمر المنقار من جنس العصافير وقال هو البلبل وقال
ان النغر يطلق على كل عصفور الخ وفى هذا الحديث
دليل على جواز صيد المدينة الشريفة وعلى حبس الطير فى
القفص او قص جناحه او ربط رجليه وما اشبه ذلك مما يمنعه
الطيران وفيه دليل على انه يجوز دفع الطير الى الصغير
ليلعب به وان غلب على الظن هلاكه وفيه دليل على ان
صرف المال فيما يلعب به الصبى لا يكون ممنوعا ولا يعد سرفا
فايدة جاء فى بعض الاحاديث ما يقتضى ان ابا عمير هذا
هو الذى كنيت امه موتة عن ابيه وانه اعلم النبى صلى الله عليه
وسلم فدعا لها بالبركة فى ليلها ۝
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ۝
اخر المجلس الخامس والثلاثين يتلوه المجلس السادس والثلاثون ۝

الحمد لله

ثم اسلاسنا و سوالنا فاخبرنا القاضي محب الدين ابن الشحنة الحنفي عاملكم الله بلطفه الخفي وسط وقوع الصدع عشرين شهر ربيع الاخر سنة اربع وسبعين وثمانمائة

قال رضي الله عنه

انبانا الشيخ الامام العلامة ابو عبد الله محمد ابن محمد الدمشقي رحمه الله تعالى انا محمد بن التقي الدمشقي انا علي بن احمد الدمشقي انا ابو اليمن الكندي وابو حفص الدارقزي انا ابو بكر محمد ابن عبد الباقي الانصاري انا ابو اسحق ابرهيم بن عمر الحبال انا عبد الله بن ابرهيم البزاز انا ابرهيم بن عبد الله ابو مسلم انا محمد ابن عبد الله بن المثنى عن حميد عن انس رضي الله عنه ان الربيع عمته لطمت جارية فكسرت ثنيتها فعرضوا عليهم الارش فابوا وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فجاء اخوها انس بن النضر فقال يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص

فقال

فعفى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥

هذا حديث صحيح عال من ثلاثيات البخاري اخرجه في الصلح والتفسير والديات مطولا ومختصرا عن محمد ابن المثنى عن حميد به فوافقناه فيه بعلو وثلاثيات البخاري بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالسماع المتصل اثنا عشر رجلا وبالاجازة العامة احد عشر وقد اخرج مسلم في صحيحه والنسائي في سننه من طريق حماد عن ثابت عن انس ان التي كسرت ثنية الجارية اخت الربيع وان الذي قال والله لا تكسر ثنية ام الربيع ام الربيع وقد قال النووي رحمه الله قال ان ام الربيع الحالفة بفتح الراء وكسر الموحدة وسكون التحتانية واما الربيع المذكورة في الحديث فانها بضم الراء وفتح الموحدة وكسر التحتانية المشددة تصغير الربيع وهي بنت النضر وام حارثة بن سراقة الذي استشهد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ببدر فانها قالت يا رسول الله اخبرني عن حارثة

ان كان في الجنة صبرت واحتسبت وان كان غير ذلك اجتهدت
في البكاء قال صلى الله عليه وسلم انها جنان وانه اصاب الفردوس
الاعلى. وفي الصحابيات ربيع اخرى مثل هذه وهي الربيع
بنت معوذ بن عفرا لها مالك لها. نكتة
وقع في مشتبه الذهبي بعد ذكر الربيع بنت النضر انه قال
وربيع بن عبد العزيز البصري شيخ لابن عساكر وتعقبه
شيخنا ابن حجر رحمه الله تعالى قال هكذا رايت بخط المصنف
وفيه وهم وحذف فان الذي في الاكمال الربيع بضم الراء
وفتح الباء وكسر الياء الاخيرة المشددة بنت النضر فذكر ترجمتها
ثم قال وبنت معوذ بن عفرا فذكر ترجمتها ثم قال على عادته
الا بان عبد العزيز بن ربيع روى عن عطاء بن ابي رباح وعنه
النضر بن شميل وغيره ثم قال ومحمد بن علي بن الربيع
السلمي روى عنه سنين بن عيينة فقد ظهر لك وجه الصواب
ولله الحمد اهـ. وهذا الحديث الذي في البخاري مخالف للذي
في مسلم كما قد علمت لكن قال شيخنا الحافظ ابو الوفا الحلبي

رحمه الله تعالى ان البخاري رواه في الجهاد كما رواه مسلم
ولم اتتبعه والله اعلم بالصواب ۞
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ان
اخر المجلس السادس والثلاثين ناسئلا الى ربه بالجامع
المويدي واجازه لمن يتمتع لسه بحياته ۞

الحمد لله ۞
تم املاؤه وسوله فاني العفاه محمد الدرناوي الشهير بالكمنز
الشافعي لطف الله به في يوم الاحد رابع عشر جمادى الاولى
سنة اربع وسبعين وثمانمائة ۞
قال رضي الله عنه ۞
اخبرنا الحافظ المحقق ابو اسحق ابرهيم بن محمد
ابن خليل الطرابلسي المحتد رحمه الله تعالى قال الصلاح ابن ابي عمران الفخر

ابن البجاري انا زيد بن الحسن بن زيد الكندي رحمه الله تعالى انا محمد
ابن عبد الله الانصاري انا ابرهيم بن عمر الرمل انا عبد الله بن ماسي
انا ابو مسلم الكجي نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الانصاري نا سليمان
ابن طرخان التيمي نا انس بن مالك رضي الله عنه قال عطس عند
النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فسمت احدهما ولم
سمت الاخر فقال ان هذا حمد الله فسمته وهذا لم يحمد الله فلم اسمته
هذا حديث صحيح متفق على اخراجه الائمة الستة البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة الا ان
النسائي اخرجه في اليوم والليلة خاصة ورووه من طرق
عديدة مدارها على سليمان بن طرخان التيمي فوقع لنا عاليا
بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه احد عشر رجلا وفي بعض
طرقه مرعند البخاري في الادب المفرد ان احد الرجلين كان
اشرف من الاخر وان الشريف هو الذي لم يحمد ولم يسمته
النبي صلى الله عليه وسلم وهذان الرجلان المبهمان هما
عامر بن الطفيل بن مالك العامري سيد بني عامر في الجاهلية

وهو الذي اضاسه غده في بيت امراه من سلول فجعل يقول
غده كغده البعير وموت في بيت سلولية فهلك كافرا والرجل
الاخر الذي حمد وسمت هو ابن ولم اقف على اسمه والشاهد
لذلك اخرجه الطبراني في الكبير من رواية مرثد بن سعد وفي
بعض طرقه ان السائل هو عامر بن الطفيل وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له هذا ذكر الله فذكره وانت نسيت الله فلستاك
وعطس من حد ضرب ويجوز في مضارعه كسر الطاء وضمها
وله مصدران العطس والعطاس والتسميت هو الدعاء
للعاطس يرحمك الله والاصل فيه اهمال السين وانه الدعاء
بالخير مطلقا ماخوذ من السمت وهو الهدى وحسن الطريق
كان الداعي يدعو له بذلك واكثر روايات المحدثين وقول
الناس بالعجمة الشين وقال بعض المتكلمين انه الاصل
وهو من الشماتة وهي شماتة العاطس بابليس لما وفقه الله
له من الحمد واما لفظ الحمد فجاءت فيه احاديث منها حديث
عرفجة اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين او الحمد لله

على كل حال وليرد واعليه يرحمك الله وليرد عليه يغفر الله لكم
وبهذا الحديث اخذ ايضا الثلاثة الامام الاعظم والامام الثاني
والامام الثالث رضي الله عنهم والحكمة في الحمد ان العاطس يذهب
اذى الراس الذي به قوام الانسان وتلك نعمة جليلة حصته بالحمد
واختلف العلما في ان الحمد للعاطس هل هو مستحب او واجب وقد
حمل الاول على استحبابه واما الوجوب فقد قال به بعض العلما
لما ورد في الحديث اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله والامر للوجوب
واما التسميت فذهب الجمهور الى وجوبه للامر المتقدم ونقل ابن بطال
انه ينبغي للعاطس والمسمت ان يقولا ما جا في الحديث وروى في
الصحيح وغيره انه يجب يهديكم الله ويصلح بالكم واليه ذهب مالك
والشافعي رضي الله عنهما واجاب بعض اصحابنا بان ذلك انما كان حين
كانت اليهود تتعاطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجاء ان يقول لهم
يرحمكم الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يهديكم الله ويصلح
بالكم ويوقف الامام الطحاوي في هذا الجواب والذي يتلخص من
الاحاديث الجواب بيهديكم الله ويصلح بالكم ويغفر الله لكم ويغفر

الله

الله لنا ولكم ويجمع بينهما بان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم ويغفر
لنا ولكم قال بعض العلما وهذا احسن ومحله اذا لم يكن جوابا
لاحد من اهل الذمة وقال ابن رشد من المالكية ان الاولى
يغفر الله لنا ولكم لان الكلام محتاج الى طلب المغفرة قال بيد
روى البخاري في كتاب الادب المفرد بسند ليس به باس عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال اذا عطس الرجل فقال الحمد لله قال الملك رب
العالمين فان قال رب العالمين قال الملك رحمك الله وجا في حديث
موقوف على علي رضي الله عنه انه قال من قال عند عطسته يسمعها
الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يصبه وجع الضرس ولا الاذن ابدا
وجا في حديث مرفوع انه من بادر العاطس بالحمد لله امن وجع
الضرس وغيره لكن في سنده ضعف وقد جا في الصحيح من حديث
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب العطاس ويكره
التثاوب وفي غير الصحيح ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب
وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان التثوب من الشيطان وان
الرجل يردها ما استطاع ۞

وصل الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
اخر المجلس السابع واللاثين باستملا المشار اليه بالمدرسة
المويدية واجاز امتع الله بحياتها
كتبه العقير للعفو محمد خليل الحنفي نقلا من خط سيدنا
العلامة سيف الدين عبد البر المستملي المشار اليه لمملوكه لا زلم لله علاه

الجزء الثامن
من الامالي المجتبية
بالمدرسة المؤيدية

الجلس الحادي فيه من الاحاديث
حديث ١ حديث رفعه لا يدخل الجنة قتات
حديث ٢ سلمة بن الاكوع ما نعت رسول الله صلى الله
حديث ٣ عبد الله بن بسر انشاب رسول الله صلى
حديث ٤ ابي هريرة مرفوعا قال الفاه الوس عبد
حديث ٥ العداء بن الاكوع اذا رايتم الذاهبين

نهاية المخطوطة